



كلية التربية

الدراسات العليا

قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني والنفسي لدى عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية.

رسالة مقدمة من

هاني عبدالحفيظ عبدالعظيم السطوحى

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

" تخصص الصحة النفسية و الإرشاد النفسي "

إشراف

د / محمد سعد حامد

مدرس الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د / حسام الدين محمود عزب

أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٤ م - ١٤٣٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَفْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَفْ
أَعْمَلُ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

صدق الله العظيم

(سورة النمل: الآية ١١٩)

يقول العماد الأصفهاني:

إني رأيت ما كتب أحدهم في يومه كتاباً إلا قال في غده، لو غير هذا
لكان أحسن، ولو زيد ذلك لكان يستحسن، ولو قُدم هذا لكان أفضل،
ولو ترك ذاك لكان أجمل.

وهذا من أعظم العبر، هو دليل على استيلاء النقص من جملة البشر.



كلية التربية

الدراسات العليا

قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني والنفسي لدى عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية.

اسم الطالب: هاني عبد الحفيظ عبد العظيم السطوحى

الدرجة العلمية: درجة دكتوراة الفلسفة في التربية

القسم التابع لها : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية : كلية التربية

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٢م

سنة المنح : ٢٠١٤م



كلية التربية

الدراسات العليا

قسم الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

رسالة دكتوراة

اسم الطالب: هاني عبدالحفيظ عبدالعظيم السطوحى

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي باستخدام بعض فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية

الرضا المهني والنفسي لدى عينة من معلمي مدارس التربية الفكرية.

الدرجة العلمية: دكتوراة الفلسفة في التربية (تخصص: صحة نفسية وإرشاد نفسي)

تحت إشراف

د / محمد سعد حامد

أ. د / حسام الدين محمود عزب

مدرس الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

أستاذ الصحة النفسية و الإرشاد النفسي

كلية التربية – جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٤ / /

موافقة مجلس الجامعة

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٤ / / م

٢٠١٤ / / م

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى إختبار فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفنيات المستخلصة من علم النفس الإيجابي في تنمية الرضا المهني والنفسي لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الرضا المهني والنفسي (إعداد الباحث) وبرنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي (إعداد الباحث) ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد: عبدالعزيز الشخص: ١٩٩٥) وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٥٠) معلماً من معلمي مدرسة التربية الفكرية بإدارة أشمون التعليمية، وتم تطبيق مقياس الرضا المهني والنفسي عليهم؛ ثم تم اختيار (٢٠) معلماً من معلمي التربية الفكرية، ممن حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الرضا المهني والنفسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما مجموعة تجريبية وعددها (١٠) معلمين وأخرى مجموعة ضابطة وعددها (١٠) معلمين واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات (ألفا كرونباخ) واختبار ويلكوكسون، لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتين مترابطتين، وإختبار مان وينتي لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتين غير مترابطتين وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS).

وأسفرت نتائج الدراسة التجريبية عن تأكيد صحة فروض الدراسة بما يثبت فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على الفنيات المستخلصة من علم النفس الإيجابي في تنمية مستويات الرضا المهني والنفسي لدى معلمي مدارس التربية الفكرية؛ الذين شاركوا في البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة.

Abstract:

This study aims at testing the effectiveness of a Counseling programme based on extracted techniques from the positive psychology in developing the psychic and vocational satisfaction to the teachers of the Intellectual education schools. The researcher used the following tools: The scale of the psychic and the vocational satisfaction (prepared by the researchers), and the Counseling programme based on extracted techniques from the positive psychology (prepared by the researchers), Economic and social level scale (prepared by/ Abdel Aziz Al- Shakhs, 1995). The tools have been applied on a sample (50) teachers of the thought education schools in Ashmoun education Adminstration and the scale of psychic and the vocational satisfaction has been applied on them. 20 teachers from the thought education teachers who got low marks according to the psychic and vocational satisfaction scale and these (20) teachers have been divided into two groups, one of them is an experimental group (10) teachers and another control group (10) teachers.

The researcher used the following statistical tools or ways; (pearson coefficient of correlation; Cronphac coefficient of reliability, Wilcoxon test to the differences between the two average groups and Wenty Mann test to the difference between the average of two groups uncorrelated. The statistical treatment has been done by (SPSS).

The results of the experimentary study showed the authenticity of the hypothesis of the study and this refers to the effectiveness of the Counseling programme based on extracted techniques from the positive psychology in developing the levels of the psychic and vocational satisfaction to the teachers of the thouth education schools, who participated in the Counseling programme used in the study.

دليل القوائم

م	القائمة	الصفحة
أولاً	قائمة الموضوعات	ب - د
ثانياً	قائمة الجداول	هـ
ثالثاً	قائمة الملاحق	و

أولاً : قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٧-١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	• مقدمة .
١١	• مشكلة الدراسة .
١٣	• أهداف الدراسة .
١٣	• أهمية الدراسة .
١٤	• مصطلحات الدراسة .
١٦	• حدود الدراسة .
٩٧-١٨	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٩	• تمهيد.
١٩	• أولاً: علم النفس الإيجابي
٢٥	• تعريف علم النفس الإيجابي
٣٠	• اهتمامات علم النفس الإيجابي
٣٢	• بعض المفاهيم المتضمنة في علم النفس الإيجابي
٣٥	• أسس علم النفس الإيجابي
٤٠	• تطبيقات علم النفس الإيجابي في المجال الكليني
٤٣	• ثانياً: البرنامج الإرشادي
٤٤	• أهداف الإرشاد النفسي في ضوء علم النفس الإيجابي
٤٦	• ثالثاً: فنيات واستراتيجيات علم النفس الإيجابي
٤٨	• الإرشاد النفسي الديني وعلم النفس الإيجابي
٦٢	• رابعاً: الرضا المهني والنفسي
٦٦	• الرضا المهني
٧٢	• النظريات المفسرة للرضا النفسي
٧٨	• العوامل المسهمة في الرضا المهني
٨٣	• الرضا النفسي والصحة النفسية
٨٩	• خامساً: مدارس التربية الفكرية
٩٠	• أهداف التعليم بمدارس التربية الفكرية

أولاً : قائمة الموضوعات

٩٠	• نظام التعليم بمدارس التربية الفكرية
٩١	• العاملين في مجال التربية الفكرية
٩٢	• خلاصة وتعقيب عام على الإطار النظري
٩٨ - ١٣٢	الفصل الثالث : دراسات سابقة .
٩٩	• تمهيد.
٩٩	• أولاً: دراسات تناولت البرامج التي استخدمت فنيات علم النفس الإيجابي في تنمية السعادة والرضا لدى الأفراد.
١٠٧	• ثانياً: دراسات تناولت الرضا المهني والنفسي لدى معلمي مدارس التربية الفكرية
١١٥	• ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين تدخلات أو فنيات علم النفس الإيجابي في تحقيق الرضا أو السعادة لدى المعلمين أو الأفراد داخل المجتمع.
١٢١	• رابعاً: مدى استفادة الباحث الحالي من الدراسات السابقة.
١٢٤	• خامساً : خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة .
١٣٢	• سادساً : فروض الدراسة.
١٣٣ - ١٦٩	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.
١٣٤	• تمهيد
١٣٤	• أولاً : منهج الدراسة .
١٣٤	• ثانياً عينة الدراسة .
١٣٥	• التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الرضا المهني والنفسي
١٣٧	• ثالثاً : أدوات الدراسة .
١٣٧	١- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
١٣٨	٢- مقياس الرضا المهني والنفسي لمعلمي مدارس التربية الفكرية.
١٣٨	٣- البرنامج الإرشادي القائم على الفنيات المستخلصة من علم النفس الإيجابي
١٦٧	• رابعاً: الخطوات الإجرائية للدراسة.
١٦٩	• خامساً : الأساليب الاحصائية

أولاً : قائمة الموضوعات

١٩٧-١٧٠	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها.
١٧١	• تمهيد .
١٧١	• أولاً: نتائج اختبار صحة الفرض الأول، ومناقشتها .
١٧٧	• ثانياً: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني، ومناقشتها .
١٨٣	• ثالثاً: نتائج اختبار صحة الفرض الثالث، ومناقشتها .
١٨٨	• رابعاً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.
١٩٣	• خامساً: تعقيب عام على نتائج الدراسة.
١٩٦	• سادساً: التوصيات التربوية.
١٩٧	• سابعاً: البحوث المقترحة.
٢١٧-١٩٨	قائمة المراجع .
١٩٩	• قائمة المراجع باللغة العربية .
٢١١	• قائمة المراجع باللغة الإنجليزية .
٢٦٢-٢١٨	الملاحق .
٢١٩	• أولاً: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي.
٢٢٠	• ثانياً: الصورة الأولية لمقياس الرضا المهني والنفسي.
٢٢٨	• ثالثاً: الصورة النهائية لمقياس الرضا المهني والنفسي.
٢٣٥	• رابعاً: البرنامج الإرشادي القائم على الفنيات المستخلصة من علم النفس الإيجابي.
٢٦٢	• خامساً: قائمة بأسماء السادة المحكمين
٢٦٢	• ملخص الدراسة باللغة العربية .
I	• ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .

ثانياً : قائمة الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول
١٣٥	• جدول رقم (١): دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
١٣٦	• جدول رقم (٢) التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الرضا المهني والنفسي .
١٤٤	• جدول رقم (٣) نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الرضا المهني والنفسي لمعلمي مدارس التربية الفكرية.
١٤٥	• جدول رقم (٤) تعديل صياغة بعض العبارات مقياس الرضا المهني والنفسي .
١٤٦	• جدول رقم (٥) الاتساق الداخلي للبعد الأول من مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٤٧	• جدول رقم (٦) الاتساق الداخلي للبعد الثاني من مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٤٧	• جدول رقم (٧) الاتساق الداخلي للبعد الثالث من مقياس الرضا المهني والنفسي..
١٤٨	• جدول رقم (٨) الاتساق الداخلي للبعد الرابع من مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٤٨	• جدول رقم (٩) الاتساق الداخلي للبعد الخامس من مقياس الرضا المهني والنفسي..
١٤٩	• جدول رقم (١٠) الاتساق الداخلي للبعد السادس من مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٥٠	• جدول رقم (١١) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا المهني والنفسي ، معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.
١٥١	• جدول رقم (١٢) معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ.
١٥٢	• جدول رقم (١٣): توزيع العبارات على أبعاد مقياس الرضا المهني والنفسي في صورته النهائية
١٦٣	• جدول رقم (١٤): محتوى جلسات البرنامج .
١٧٢	• جدول رقم (١٥) : دلالة الفروق بين رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة
١٧٨	• جدول رقم (١٦) دلالة الفروق بين رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الرضا المهني والنفسي.
١٨٣	• جدول رقم (١٧): دلالة الفروق بين رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

ثالثاً : قائمة الملاحق	
رقم الصفحة	موضوع الملحق
٢١٩	• ملحق رقم (١): مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي . (عبدالعزیز الشخص : ١٩٩٥)
٢٢٠	• ملحق رقم (٢): الصورة الأولية لمقياس الرضا المهني والنفسى لمعلمي مدارس التربية الفكرية.
٢٢٨	• ملحق رقم (٣): الصورة النهائية لمقياس الرضا المهني والنفسى لمعلمي مدارس التربية الفكرية.
٢٣٥	• ملحق رقم (٤): البرنامج الإرشادي القائم على الفنيات المستخلصة من علم النفس الإيجابي.
٢٦٢	• ملحق رقم (٥): أسماء السادة المحكمين لمقياس الرضا المهني والنفسى لمعلمي مدارس التربية الفكرية.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

يحظى مجال الصحة النفسية اليوم بتطور في الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها سواء بالنسبة للفرد أو للجماعة، فلم يعد الهدف قاصرا على إصلاح ما تم تدميره في النفس البشرية؛ لتحقيق الحد الأدنى من التكيف مع البيئة المحيطة، بل تعدى ذلك إلى التنمية، التي تعنى بإيجابيات الشخصية الإنسانية وتنمية مواطن القوة ودعمها لتصبح هي أدوات الفرد في التصدي لمشكلات الحياة وضغوطها، فيكون حسن الحال للفرد وللجماعة ثم المجتمع.

وقد أوضحت النتائج أن الأفراد يختلفون في قدرتهم على تحمل المواقف الضاغطة؛ مما يستدعي تنوع وتكامل التدخل الإرشادي الوقائي، من خلال البرامج والآليات والفنيات والإستراتيجيات والأساليب التي تسهم في تحصين ووقاية الأفراد عند تعرضهم لتحديات أحداث الحياة الضاغطة.

ويهتم التدخل الإرشادي النفسي في الدراسة الحالية بالجانب الوقائي في الصحة النفسية والذي يعتمد على التوجه الوقائي في علم النفس الإيجابي، والذي يركز على مداخل التقوية أو التمكين Empowerment والكفاءة الذاتية، والفاعلية في الشخصية.

إن ما يحدث للمعلم أثناء قيامه بعمله له آثار وانعكاسات في حياته الشخصية بصفة عامة، وحياته المهنية بوجه خاص؛ ولذلك كان من الصعب تجاهل تلك الأحداث إذا كان الهدف هو تطوير نوعية الحياة في أي مجتمع من المجتمعات، والرضا المهني هو أحد المؤشرات العامة على نوعية الحياة في أي مؤسسة تعليمية، وإن تحسين عوامل الرضا يعكس في حقيقته قيمة إنسانية مهمة.

ويعتبر مستوى رضا المعلمين Job Satisfaction تجاه العمل بمهنة التعليم من العوامل التي تسهم في إنتاجيته وفاعليته في العملية التعليمية؛ حيث يؤدي ارتفاع رضا المعلمين تجاه مهنة التدريس إلى ارتفاع درجة حماسهم ودافعيتهم في العمل المنتج

الخالق، كما أن المدرسة لا تستطيع أن تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل إلا إذا كان المعلمون راضين عن عملهم ومقتنعين به.

وقد حظيت التربية الخاصة في الآونة الأخيرة بعناية كبيرة، حيث حققت في مجال تعليم المعاقين بصفة عامة، وتعليم المعاقين عقلياً (القابلين للتعليم) بصفة خاصة أكثر مما كان يُعتقد تحقيقه في الماضي، وتغيرت النظرة عن المعاقين عن ذي قبل، وأصبح الاهتمام بهم هو أحد مؤشرات تقدم المجتمع ورقية، حيث كانت النظرة القديمة ترى أن هذه الفئة من الطلاب لا أمل يُرجى من ورائها، ولكن مع تطور الفكر الإنساني والديمقراطي وتقدم الأبحاث والدراسات النظرية والعملية في ميدان سيكولوجية المعاقين، بدأت هذه الفئة تأخذ حقها في الرعاية والتوجيه والإرشاد لحياة يستطيعون أن يعيشوها في سعادة وفق إطار قدراتهم وإمكاناتهم والاعتماد بقدر ما على أنفسهم، وحتى يشعروا بإنسانيتهم من جهة أخرى.

وعلى الرغم من اهتمام المخططين لبرامج التربية لمعلمي التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية من حيث تأهيلهم وإعدادهم، إلا أن المعلمين يحتاجون إلى درجة من الحماس والإيمان بقيمة عملهم؛ وذلك لأنهم يقابلون صعوبات ومتاعب أكثر من نظرائهم من المعلمين العاملين في مدارس التعليم العام، كما أكدت نتائج الدراسات أن معلمي ومعلمات التربية الخاصة أكثر تعرضاً للضغوط النفسية وأقل رضا من معلمي ومعلمات التعليم العام، وتتمثل الضغوط النفسية وقلة الرضا لدى معلمي التربية الخاصة من خلال الأبعاد التالية: علاقة المعلم بالتلاميذ، علاقة المعلم بإدارة المدرسة، علاقته بزملاء العمل وأولياء الأمور، بالإضافة إلى العائد المادي المتدني. (جمال محمود الخباز، عبدالفتاح علي مطر، ٢٠٠٣: ١٧٧-١٨٠)

ولذلك فإن هذا البحث ينصب على معلمي مدارس التربية الفكرية (عينة الدراسة)، الذين يمارسون مهام حياتهم اليومية العادية رغم ما يواجهونه من تحديات ومواقف صعبة تتطلب تنميتهم وإمدادهم بالمساعدة الإرشادية، وإكسابهم المهارات النفسية والمعرفية والوجدانية، من خلال برنامج وقائي مخطط، يهدف إلى تحقيق أعلى توظيف